المقدمة: لا أحد ينكر أن الشعر الإسلامي ارتبط بظهور الدعوة الإسلامية مع نبينا صلى الله عليه وسلم. ذلك النبي العظيم الذي كلف بتبليغ رسالة القرآن الكريم لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، لذلك شمر الشعراء عن سواعدهم للذب عن الدين الجديد ومجابهة أعداء الرسول و هجاء قريش و مدح النبي الأمين ، و خير هؤلاء الشعراء المؤمنين نجد حسان بن ثابت ، عبد الله بن رواحة : كعب بن زهير و كعب بن مالك. فحين هممنا بدراسة هذا الموضوع وجدنا أن عشرات الكتب التي أرَّخت للأدب قد أسهبت في هذا الشأن ، واطلعنا على وجهات النظر في كثير من المؤلفات و سعينا جهدنا لتقديم الجديد ، ومن هنا تبرز معالم إشكاليتنا المتمثلة في: إلى أي مدى أثرت الدعوة الإسلامية في تغيير خصائص الشعر الفنية ؟ و هل يعتبر الشاعر كعب بن مالك رضي الله عنه أنموذجا حقيقيا يمكن من خلال دراسة شعره معرفة أهم هذه الخصائص ؟ أما عن أسباب اختيارنا للموضوع فنحن نقر بأن أسباب اختيارنا كانت ذاتية و أخرى موضوعية و بين هذه و تلك علاقة بحيث أن الأولى توجه الثانية ، و يمكن إجمالها في النقاط التالية: 1-وقوع اختيارنا على الشعر في صدر الإسلام وخصائصه الفنية استنادا لاطلاع متواضع على أساسيات الموضوع. 2-اختيار سيدنا "كعب بن مالك" رضي الله عنه كأنموذج لدراسة الخصائص في تلك الفترة الزمنية. 3– الإيمان بضرورة الإطلاع على شعر شعراء صدر الإسلام أوّلا ثمّ استقراء خصائصه الفنيَة ثانيا. و قد فرضت علينا طبيعة هذا الموضوع بداية منهجا تاريخيا يتبيَّن الظاهرة في بيئتها و يحيلها إلى مستقرها ، و يحيط بملابسات و ظروف هذه المادَة الأدبيَة و استعنا كذلك بالمنهج الوصفي التَحليلي للوصول إلى مقصدنا المتوخى من البحث و منه فإن البحث سار وفق خطَة اقتضاها انطلاقا من العنوان الَذي يشتمل جانبين: جانب نظري و جانب تطبيقي فانعقد في مستهل البحث بعد مقدَمته فصل تمهيدي يرصد الشَعر الإسلامي عامة .

ثم عمدنا إلى فصل ثان يصف فنيات القصيدة الدَاخلية و الخارجيَة منها، و تلا هذا الفصل

فصل ثالث تطبيقي قمنا فيه بإسقاط ما توصَلنا إليه في سابقه على شعر "كعب بن مالك" رضي الله عنه. وانتهت الدَراسة بخاتمة ذكرنا فيها النَتائج التي توصَلنا اليها من خلال هذه الدَراسة ،ثمَ قمنا بتذييلها بقائمة من المصادر والمراجع التي أفدنا منها .ولذلك فقد كان الهدف من بحثنا هو ما يلي: - تسليط الضوء على الشعر الإسلامي عامَة وتحديد موقفه منه. – السعي إلى ضبط الخصائص الفنيَة للقصيدة في تلك الفترة. - التَعريف "بكعب بن مالك" رضي الله عنه وإبراز مكانته الشِّعرية . أما عن الصَعوبات التي واجهتنا فلعلَّ أبرز معيق لنا في هذا البحث هو عدم وجود ديوان واحد احتوى على قصائد طوال من شعره ، بالإضافة إلى قلَّة الدِّراسات القبلية التَي تناولت شعره.